

نبات الصبغة

نباتات الصبغة

لقد تركت هذه الحرب فراغاً كبيراً في الاعمال والصناعات في مصر اضطرمه اولو الفكر الى تلئس كثير من الطرق والحيل لسدده لخاويل البعض منهم مثلاً ان يستعمل من المواد الضرورية في عمله مادة اخرى تحاكيها تركيباً وماهية وانفق البعض الآخر ماله واستكده قريحته للحصول على ما يريد الحصول عليه وهو نادر الوجود باهظ الثمن . وسقط في ايدي كثيرين فارتبكت اعالم وتمطت صناعاتهم . وقد كانت الصبغة احدى هذه الصناعات التي عانت ما عانت فارتفعت ثمن موادها الاولية وغير الاولية ارتقاعاً مرهقاً كاد يترك عنها قواها ويحبس روحها لولا ما تبذله الحكومة المصرية من الهمة والنشاط في مكافحة ذلك الشر المستطير . فاخذت وزارة الزراعة توالي البحث وتعمل التجارب بهمة مستشارها الفني جناب المستر دوجن للتوصل الى مواد صابغة في طبيعة هذه البلاد وتربتها وهي كما وصلت الى نتيجة حاسمة اطلتها للاعلام المصري على لسان الصحف ليعتيد من تلك التجارب وبالتالي ليحفظ عن نفسه كثيراً من وبلاات هذه النار المتأججة ويكون له بعد سكوتها في حاصلات ارضه غنى بقدر المستطاع عما كان يشورده من الاسواق الخارجية وقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يلقى دلوهُ بين الدلاء لعله يساعد ابناء وطنه هموماً والمشتغلين بالصبغة خصوصاً على تخفيف اليبس من ذلك العيب الباعظ . وانه ليرجو من حضرة المحترمين صاحب المقتطف ان يفحصا تظهير الفيل على صفحات مجلتهما الغراء لعله يقوم ببعض ما ينبغي عليه في خدمة هذا القطر المحبوب .

•••

يوجد في اجزاء كثيرة من النباتات مواد صابغة منها ما هو ثابت يمكن الارتفاع به في تجهيز الاصباغ ومنها ما هو غير ثابت سريع الزوال . ففي عرف النبات اولاً ثم الجزء الذي يستخرج منه ذلك اللون ثانياً اسكن الحصول على مادة صابغة قد ينفع الاحتداد اليها في مثل هذه الايام العصيبة . وسيكون الاسلوب الذي اسير عليه هو ذكر اسم النبات العربي مشروحاً باسمه اللاتيني العلمي ثم اسمه الفرنسي لكي يسهل على كل قارئ الاحتداد اليه . ولما كان

لكل النباتات أسماء مترادفة لاتينية كثيرة اختلفت باختلاف بحث علماء التاريخ الطبيعي .
لذلك ساتوخى ارداف الاسم اللاتيني باسم العالم النباتي الذي وضع له ذلك الاسم

(١) شجر الروبينا

الاسم اللاتيني. *Robinia pseudo, acacia* Linn.

الاسم الفرنسي. Robinier.

شجرة اصلها من امريكا الشمالية واستنبت في هذا القطر فنجحت نجاحاً تاماً وهي الآن
منتشرة في أكثر طرق عاصمتنا ومدنها الشهيرة . والمشمول في الصبغة من هذا الشجرة
ازهارها فان السائل الذي تعلى به يصبح الحمر والصف والورق بلون اصفر ثابت . وهك
وصف طريقة اغلائها: تنس الازهار قبل ذوبها ثم تحفظ في حرارة لطيفة حتى اذا قاربت
الاصفرار صب عليها الماء ثم اغنها واضف الى الماء قليلاً من الشب والخير بنسبة اوقيتين من
الاول واوقية من الثاني نكل رطل من الازهار ليكون اللون زاهياً جميلاً

(٢) الكابلي

الاسم اللاتيني. *Anacardium occidentale*, Linn.

الاسم الفرنسي. *Anacarde d'occident*.

نبات اصله من الهند وثمرة التي تستعمل عصاريتها في الصبغة تباع في اسواق
الطارين بالقاهرة وهذه الثمار مخلطة بفلانات تخرج منها عصارة حريفة تنفع في صبغ
الاقمشة بلون اسود ثابت

(٣) البستان

الاسم اللاتيني. *Melia azedarach* Linn.

الاسم الفرنسي. *Azedarac bipinné*.

شجرة اصلها من الهند وهي الآن كثيرة الوجود بهذا القطر وتعرف بالزترخت والمشمول
منها في الصبغة اوراقها فاذا اضيف الى منقوعها سلفات الحديد صبغت بلون اسود واذا
اضيف اليها الشب صبغت بلون اصفر مائل الى الحمرة

(٤) الشبكي

الاسم اللاتيني. *Cassia acutifolia* Delile.

الاسم الفرنسي. *Casse à feuilles aigues*

نبات مصري ينبت ببلاد النوبة والصعيد العربية اذا غليت اوراقه يصبح بالاصفر

القامق فإذا اشبك اليه اليطاس كان اللون انجح قليلاً . ويصغ الصفوف الذي عوط
بالشب بلون اصفر زاهي والذي عوط بلج القصدير بلون اصفر ليوني

(٥) العلاج الخريفي

الاسم اللاتيني Colchicum autumnale, Linn.

الاسم الفرنسي Colchique d'automne.

نبات اصله من فرنسا وهو ينبت في بلاد الشام وغزة والعريش وطور سيناء وفي
اكثاف الاسكندرية كابي فيزور شيد ومر يوط . والمستعمل منه للصياغة ازهاره وأوراقه

احمد عبد الخالق

تنضيق باللون الاصفر

موظف بقسم النباتات

باب المنسكيات

فما هذا انياب مند أول انشاء المنتصف ووضعه ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة
بحث المنتصف ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه وان ياذر ويحل اقلها من (٢) وان ياذر
مرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فاذا كره ذلك لنا وبمجرد حروفاً تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدوج
السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلة فان لم تدرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كاف

بالبحرين ونقل اشياهم من العرب من بني

(١) قصة ابي زيد وعنترة

هلال وسلمي فانزلهم بالضميد وفي العدة

مصر . مدرسة القضاء الشرعي

الشرقية من بحر النيل فم خسروهم البلاد

حامد انندي احمد مصطفي . الى اي عهد

فاشار الياروزي وزير المنتصر باصطناعهم

يوجع وضع قصة ابي زيد وعنترة وما اشبهها

وارسالهم الى المغرب وما اليه لكي يقاوموا

من القصص

المعز بن باديس صاحب الريقية لانه كان

ج . ان بني هلال انتقلوا من الحجاز

قد تقص طاعة الميدين وحوال السعوة الى

الى القطر المصري في القرن الرابع فقد قال

بني العباس فأجزل العطاء لامرائهم ووصل

ابن خلدون ما خلاصته ان العزيز لدين الله

عاتهم بعيراً ودياراً كل واحد منهم وقال

(المشوق ٥٣٨٦) انتزع اصار الشام من

لم اعطيسكم المغرب وملك المعز بن بلقين

القراطة وردد على اعقابهم الى قرارهم